يكن جاريا على موجب العلم ويؤذيه فكانه غير عالم
بانه ابوه فيلقي الخبر اليه كما الى الجاهل والجامع بين الجملة
قوله ثم قصد من بصد والاخبار بخبر افادة المخاطب
وبين قوله وقد ينزل الاتحاد في قيد وهو نفس الحكم او
كونه عالما به اي قصد من بصد والاخبار بخبر ان يفيد
المتكلم المخاطب نفس الحكم او كونه عالما به وقد ينزل العالم
بهما اي بالشيئين المذكورتين فيهما نفس الحكم او كونه
عالما به فالافادة مقيدة بنفس الحكم او كونه عالما به و
كذلك تنزل العالم مقيدة بكونه عالما بهما اي بنفس الحكم
وكونه عالما به فان كان المخاطب خالي الذهن من حكم المتكلم
او حكم بخلاف حكمه فتناول الانكار استغنى اي صار المتكلم
غنيا عن التاكيد كقولك جاء زيد وعمرو ذاهب ولم يقل
والتردد فيه كما قال صاحب التلخيص لان خلو الذهن من
الحكم يستلزم خلوه عن التردد فيه لان الذهن لما كان
خاليا عن الحكم كان بالضرورة خاليا عن التردد فيه يقتضي

سبق عدم خلوه عن الحكم فاذا كان خاليا عن الحكم فبالضرورة
كان خاليا عن التردد فلا حاجة اليه والمؤكدات الجملة الاسمية
تكريرها وان واللام ونون التاكيد واما الشرطية وحرف التنبيه
وحروف الصلة اي الزائدة والجامع بين قوله فان كان
المخاطب وبين قوله وقد ينزل ظاهر وهو اتحادهما في
المسند اليه لكون لفظ العالم وصفا للمخاطب وهو في التقدير
مفعول ما لم يسم فاعله لينزل وتقدير الكلام وقد ينزل
المخاطب العالم بهما قوله وان كان اي المخاطب مترددا اي
في الحكم طالبا له اي للحكم حسن اي جاز تاكيد الحكم مع الحسن
اي مع ترجيح جانب الاتيان به فان الجواز الصرف الخالي
عن الحسن ما استوى طرفاه وهو غير مراد هنا فقد ربما يجاز
تاكيد الحكم مع الحسن وهو ترجيح جانب الاتيان مع استقامة
تقابل الوجوب في قوله وان كان منكرا وجب لان الاصل
في الحسن ان يقابل القبح وفي الجواز ان يقابل الوجوب كقولك
ان زيدا او لزيد قائم وان كان منكرا وجب تاكيده بحسب الانكار

Courtesy of King Saud University